

المضمون النحوي في كتاب القراءة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي – مناهج الجيل  
الثاني -

## Grammar Content in the Reading Book of the Fifth Year Primary Education: Second Generation Curricula

\* معاركة وسيلة<sup>1</sup>، د/صلاح الدين ملاوي<sup>2</sup>

Maarka Wassila<sup>1</sup>, Salah eddine Mellaoui<sup>2</sup>

مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر - بسكرة (الجزائر)

Université Mohamed Khider , Biskra- Algeria

sil.wasoula@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/03/30	تاريخ القبول: 2020/07/24	تاريخ الإرسال: 2020/04/20
-------------------------	--------------------------	---------------------------

مناهج الجيل الثاني

يعد الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية، يستعمله المعلم والمتعلم كمرجع أساسي و يعتمد عليه لبناء التعلّيمات، وقد شهدت المنظومة التربوية تغييرات كثيرة في السنوات الأخيرة، مطبقة مايسمى بمناهج الجيل الثاني، مادفع إلى تعديل الكتب المدرسية بما يتوافق مع فلسفتها وتوجهاتها. تهدف الدراسة إلى وصف وتحليل المضمون النحوي لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الذي تم إخرجه وتوزيعه مع بداية الموسم الدراسي 2020/2019م. اعتمدت الدراسة على آليات المنهج الوصفي متناولة:

- توجه المدرسة الجزائرية في تدريس قواعد النحو خلال مرحلة التعليم الابتدائي.
  - التعريف بكتاب القراءة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الموافق لمناهج الجيل الثاني.
  - تقديم نشاط التراكيب النحوية من خلال ما جاء به الكتاب الجديد وتحليل مضمون مقرر نشاط النحو.
  - انعكاسات اعتماد المقاربة النصية في تدريس التراكيب النحوية.
  - نصوص القراءة وتوافقها مع مستوى المتعلمين واحتياجاتهم.
  - الشواهد النحوية المُستعملة في الكتاب ومدى تحقيقها لوظيفتها في الدرس.
- الكلمات المفتاح :** قواعد نحوية، كتاب مدرسي، سنة خامسة، تعليم ابتدائي.

**Abstract :**

\* معاركة وسيلة. sil.wasoula@gmail.com

The textbook is an educational means used by the teacher and the learner as the basic reference and depends on it to build learning, the educational system has witnessed many changes in recent years, applying what is called the second generation curricula, and we fall into amending text books in accordance with its philosophy and orientations.

The study aims to collate and analyze the grammar of the Arabic language textbook of the fifth year primary education, which was produced and distributed at the beginning of the 2019/2020 academic year.

The study relied on the descriptive method mechanisms addressing:

- The Algerian school aims to teach grammar in primary school.
- Introducing the textbook of the fifth year primary education corresponding to the curricula of the second generation.
- Introducing the activity of grammatical structures through the contents of the new book and analyzing the content of the grammar activity course.
- The implications of adopting the textual approach in teaching grammatical structures.
- Reading texts and their suitability with the level of learners and their needs.
- The grammatical examples used in the book and the extent to which they fulfilled their function in the lesson.

**Keywords:** Grammatical rules, School textbook, Fifth year, Primary education



#### مقدمة:

تعتبر اللغة العربية من أهم الأنشطة التي يتلقاها المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي «باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكونا رئيسا للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث، فهي بذلك كفاءة عرضية. ولذلك فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية / التعليمية، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره، وتكوين شخصيته، والتواصل بها مشافهة والكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية»<sup>1</sup>، ولا يتحقق ذلك إلا بالتحكم في تراكيبها النحوية باعتبارها الأداة التي تقي اللسان من الزلل، و جاءت مناهج الجيل الثاني لتعزز تلك القيم الوطنية والإنسانية والتمسك بالهوية والإحساس بالانتماء، فقد طُبِّقَت على الطورين الأول (السنة الأولى والثانية) والثاني (السنة الثالثة والرابعة) خلال الموسم الدراسي 2016/2017م، من خلال إخراج كتب جديدة ومناشير ووثائق تفسر توجهها وفلسفتها، في

حين بقي الطور الثالث المتمثل في السنة الخامسة يستخدم كتب مناهج الجيل الأول مع بعض التغييرات التي أتت بها وثائق تكييف الكتب وفق الجيل الثاني، حتى تم إخراج كتب جديدة في الموسم الدراسي 2020/2019م وفق مناهج الجيل الثاني، مع دليل المعلم والوثيقة المرافقة، ومن بينها كتاب القراءة للغة العربية، وهو المدونة المعنية بالدراسة، مركزين على مضمون نشاط التراكيب النحوية، وكيف تم تناوله.

يعرض الجدول التالي أهم التغييرات التي جاءت بها مناهج الجيل الثاني والتي تتعلق بنشاط اللغة العربية:

التعليق	الجيل الثاني	الجيل الأول	عدد الحصص
وقد خصص لنشاط تراكيب النحو 45 دقيقة في كلا الجيلين، إذ تجدر الإشارة أنه لم يطرأ تغيير على الحجم الساعي.	11 حصة	11 حصة	
تم استحداث نشاط فهم المنطوق الذي من ثمرته تطوير مهارة الاستماع، واكتساب رصيد لغوي للمتعلمين. أما نشاط إنجاز المشروع تم إدراجه في أسبوع الإدماج عند نهاية كل مقطع تعليمي.	فهم المنطوق، تعبير شفوي (استعمال الصيغ)، إنتاج شفوي، قراءة (أداء+فهم)، قراءة، تراكيب نحوية، صيغ صرفية/إملائية، مطالعة، تعبير صرفية/إملائية، محفوظات، مطالعة، تعبير كتابي.	قراءة (أداء+ فهم)، تعبير شفوي وتواصل، قراءة، تراكيب نحوية، قراءة، صيغ صرفية/إملائية، مطالعة، تعبير كتابي، محفوظات، تصحيح التعبير الكتابي، إنجاز مشروع.	الأنشطة التعليمية
تدوم الوحدة التعليمية أسبوعاً يُحتتم بمشروع بيداغوجي شامل يستمر أغلبية التعليمات، أما نظام المقطع فيدوم شهراً حيث تنظف دروس اللغة العربية مع التربية الإسلامية والمدنية من أجل تحقيق كمّاءات شاملة، ينطلق بوضعية مشكلة أم، ويُحتتم بنصف أسبوع إدماج يعمل على تقويم وإدماج القيم والسلوكيات والتعليمات لكل الأنشطة مع مشروع بيداغوجي وخلال ذلك يتم الإجابة عن الوضعية الانطلاقية الأم.	نظام المقاطع التعليمية.	نظام الوحدة التعليمية.	نظام سير الدروس
يحتل التقويم في الجيل الأول حيزاً زمنياً قصيراً، بسبب حصصه في الاختبارات، في حين قد يطول زمن التقويم في الجيل الثاني، فهو مرتبط بمهام تستغرق وقتاً، إلا أنها فعالة في تنمية الكمّاءات.	يتطلب استعمال مهارات عقلية عليا (تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) خلال إنجاز مهام تعليمية.	يتركز على تفعيل المهارات العقلية الدنيا (تذكر واسترجاع، استيعاب) خلال إنجاز الاختبارات التحصيلية.	التقويم

### أولاً- تعريف القواعد النحوية:

- القاعدة: « أصل الأس، والقواعد الأساس، وقواعد البيت إساسه، ... قال الزجاج: القواعد: أساطين البناء التي تعمد، وقواعد الهودج: خشبات أربع معترضة في أسفله تركب عيدان الهودج فيها»<sup>2</sup>

يتضمن المعنى اللغوي مفهوم الأساس والركيزة التي يُبنى عليها الشيء.

- النحو:

لغة: ورد في لسان العرب « عن أهل اليونان، فيما يذكر المترجمون العارفون بلسانهم ولغتهم أنهم يسمون علم الألفاظ والعناية بالبحث عنه: نحوا.

والنحو: إعراب الكلام العربي، والنحو: القصد والطريق، يكون ظرفا ويكون اسما، نحاه ينحوه وينحاه نحوا وانتحاه، ونحوت نحوك أي قصدت قصدك»<sup>3</sup>.

ومن بين المعاني المثبوتة في القاموس المحيط «النحو: الطريق... والناحية: الجانب»<sup>4</sup>.

فالنحو التوجه والقصد والطريق ومنه اتباع أهل العربية في طريقة كلامهم.

-اصطلاحا:

من أشهر التعريفات تعريف ابن جني: «انتحاء سمت كلام العرب في تعريفه من إعراب وغيره كالتشبيه، والجمع، والتكسير والإضافة، والنسب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها»<sup>5</sup>.

ابن جني نظرتة للنحو كانت واسعة فلم يكتفي بالإعراب والبناء، بل جمع بين النحو والصرف؛ وذلك طبيعي باعتبار أن هذين العلمين كانا متصلين متكاملين يخدمان بعضهما. كما أشار إلى الغاية من النحو؛ وهي رد من أخطأ من غير العرب إلى الصواب، فتعليم النحو ليس هو الغاية في حد ذاته، بل ماينجر عن تعليمه؛ إذ يعتبر «وسيلة تكفل سلامة التعبير وصحة أدائه، وفهم أفكاره وإدراك معانيه في غير لبس أو غموض»<sup>6</sup>.

فتتضح أهمية النحو، أو بصيغة أدق أهمية تدريس النحو وتعلمه فهو يقوم اللسان ويصلح ما به من عوج، فهو «آلية مُنظَّمة للغة الفرد بأن تجعله يختار التراكيب الصحيحة التي تؤدي المعنى وتحسن أسلوب المتكلم وتحمله من خلال العوارض المختلفة التي تظهر في الكلام من حذف وإضمار وتقديم وتأخير»<sup>7</sup>

وبالجمع بين مفهومي القواعد والنحو يتبين أن القواعد النحوية هي تلك القوانين والأسس المستنبطة من اللغة العربية والتي تتعلق بضبط أواخر الكلم، والعلاقات الرابطة بين أجزاء التركيب اللغوي، والتي من شأنها حماية المتكلم من الوقوع في الأخطاء. وهي «قوانين اللغة وأنظمتها، ابتدعها أهل اللغة، وتعارفوا عليها، وطبقوها في استعمالهم اللغوية، وأصبحت معيارا للحكم على صحة هذا الاستعمال من عدمه»<sup>8</sup>

ويؤكد هذا التوجه د.صلاح الدين مجاور بقوله«النحو عملية تقنين للقواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال، كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات وهو كذلك دراسة للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات فهو مُوجَّه وقائد إلى الطرق التي بها يتم التعبير عن الأفكار»<sup>9</sup>.

يعمل النحو على ترشيد فهم الكلام بعد أن كان له دور فعال في إنشاء قوالب لغوية تستوعب المعاني، فالتعبير عن الأفكار يتطلب تركيب رموز لغوية ذات دلالة ضمن قواعد النحو المتعارف عليها، وبذلك فالنحو يحول دون الوقوع في الخطأ عند الإفصاح عن الصور الذهنية بالكلام، وفي الوقت نفسه يمنع اللبس في فهم ما يُسْتَقْبَل من صور سمعية.

#### ثانيا- تدريس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية:

إن مرحلة التعليم الابتدائي لها خصوصيتها من حيث الفئة العمرية التي تتعامل معها، فالطفل دون العشر سنوات لم ينتقل إلى مرحلة التجريد بعد، حتى يفهم تلك العلاقات المعنوية بين الكلمات المكونة للتركيب اللغوي، لذلك وجب الأخذ بالنحو التعليمي والابتعاد عن نظريات النحو العلمي، فلا يتم التطرق إلى المفاهيم الأساسية للقواعد (الفعل والفاعل والمفعول به المبتدأ الخبر ...) في الأطوار الأولى (السنة الأولى والثانية ابتدائي)، حتى يصل المتعلم إلى درجة من الوعي التجريدي، انطلاقا من السنة الثالثة، إذ يكفي في السنتين الأولى لتلقيه النحو ضمينا حيث يتم تقويم لسانه عن طريق ممارسة اللغة و تصحيحها من قبل المعلم دون التطرق للأسباب. إلى أن يكتسبها عن طريق الأذن الموسيقية، و يصبح قادرا على استقباح ما يستثقله اللسان، فتعليم النحو في هذه المرحلة لا يخرج عن الهدف الأساسي لتعليم اللغة وهو التواصل وصون اللسان من الزلل. فقد ورد في منهاج التعليم الابتدائي أن الهدف من تعليم اللغة العربية للمتعلم هو جعله قادرا على أن:

«- يفهم خطابات منطوقة من أنماط متنوعة ويتجاوب معها، من شتى الوسائط وفي سياقات مختلفة.

- يتواصل بلسان عربي ويعبر عن رأيه، ويوضح وجهة نظره ويعللها، في المواقف اليومية وعبر مختلف الوسائط وفي سياقات مختلفة.

- يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط، قراءة مسترسلة واعية، من وسائط مختلفة مشكولة أو غير مشكولة.

- يتواصل كتابة بنصوص منسجمة من مختلف الأنماط، وينجز مشاريع كتابية لها دلالات اجتماعية»<sup>10</sup>.

يُقَدِّم نشاط التراكيب النحوية ضمن المقاربة النصية وهي المقاربة التي تجعل النص محورا تدور في فلكه كل الأنشطة اللغوية (نحو صرف وإملاء)، وتدوم الحصص التي يُقَدِّم خلالها درس القواعد النحوية خمسا وأربعين دقيقة مجزأة إلى مراحل: وضعية الانطلاق، وضعية بناء التعلّمات، ووضعية استثمار المكتسبات، وتمثل الوثيقة التالية مذكرة لكيفية تناول أحد دروس القواعد النحوية.

إعداد الأستاذة: سليمة علواني.

معلمة التعليم الابتدائي السنة الخامسة.

مؤسسة العمل: قيدوم العيد- زانة البيضاء.

المدة	الأنشطة التعليمية	مراحل الدرس												
د5	ماهي أزمة الفعل؟ ماهي علامة إعراب الفعل المضارع؟	الإعراب والمركب												
د30	<p><b>1 -قراءة السند:</b> لن يقبل الأمازيغيون أبدا أن يعيشوا تحت ذل الاستعباد. سيقوم كل حر بالدفاع عن أرضه. لقد ثرت على الرومان كي أرفع الظلم عن أبناء شعبي وأواصل كفاح الملك العظيم يوغرطة.</p> <p><b>2 -المناقشة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- استخراج كل الأفعال المضارعة.</li> <li>- ماهي علامة إعراب الفعل يقوم؟</li> <li>- ماذا دخل على بقية الأفعال المضارعة؟</li> <li>- كيف أصبحت علامة إعراب كل منها؟</li> </ul> <p><b>3 -بناء القاعدة:</b></p> <p>-ينصب الفعل المضارع إذا سبق بأحد حروف النصب ومنها: أن، لن، كي، لام التعليل علامة نصب الفعل المضارع هي الفتحة الظاهرة. مثل: لن أهمل دروسي أبدا. -والفتحة المقدرة مثل: لن يبقى المحتل بأرضنا. -وحذف النون مثل: اجتهدوا كي تبنوا وطنكم.</p>	بناء التعليمات												
د10	<p>مطالبة المتعلمين بفتح كتاب الأنشطة اللغوية ص 27 وإيجاز التمرين 2. اعرب ماهو مسطر في الجملة التالية: لَنْ أُرْقِدَ قَبْلَ أَنْ تُقَضَّ عَلَيَّ تلك القصة عن الملك يوغرطة</p> <table border="1" style="margin-left: auto; margin-right: auto;"> <thead> <tr> <th>الكلمة</th> <th>إعرابها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>لن</td> <td></td> </tr> <tr> <td>أرقد</td> <td></td> </tr> <tr> <td>قبل</td> <td></td> </tr> <tr> <td>أن</td> <td></td> </tr> <tr> <td>نقصا</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	الكلمة	إعرابها	لن		أرقد		قبل		أن		نقصا		استثمار الكلمتين
الكلمة	إعرابها													
لن														
أرقد														
قبل														
أن														
نقصا														

ونلاحظ اعتماد النظرة التقليدية والتي تتلخص في المراحل التالية:

«- ملاحظة الأمثلة.

- التعريف بموضوع الدرس أو توضيح القاعدة اللغوية.

- التمارين التطبيقية العائدة إلى الدرس.

وهذه المراحل تدل على أن التلميذ قام بتطبيق القواعد المنصوص عليها ضمن المنهج التقليدي حتى يصبح متمكنا من الكلام الصحيح ويستقيم لسانه انطلاقا من حفظه للقواعد ثم تطبيقها كما حفظها»<sup>11</sup>.

وهي طريقة جافة تجعل المتعلم لا يستخدم مهاراته الذهنية من تحليل، وتركيب، ونقد، بل يكتفي بالتذكر وتطبيق ما خزنه لحل التمارين التي في معظمها تفتقر لتحفيز المتعلمين على الإبداع والإنتاج إلا في حصص التعبير الكتابي.

### ثالثا- تعريف الكتاب المدرسي:

يعرف بأنه «الصورّة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المنهاج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ نظرا لمقياس الصرامة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا»<sup>12</sup>.

فهو وسيلة تعليمية يستغلها الأستاذ والمتعلم حسب مقتضيات الموقف التعليمي، و يمثل مرجعا مهما يساعد في بناء التعلّيمات وتحديد الأهداف المتوخاة من الدروس، وكيفية التحضير لها بالنسبة للأستاذ، في حين « يضع بين يدي المتعلم موارد هامة من النصوص وأنشطتها، رغبة في إكساب المتعلم قاعدة علمية متينة، وبناء كفاءات المواد... ، بالإضافة إلى الكفاءات العرضية والقيم»<sup>13</sup>، فهو يخدم الأستاذ والمتعلم على حد سواء.

### رابعا- التعريف بكتاب القراءة سنة خامسة:

هو كتاب اللغة العربية لمستوى الخامسة من التعليم الابتدائي، طباعة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية لسنة 2019/2020م، طبعة أولى.

يتضمن كل أنشطة اللغة العربية إلا نصوص فهم المنطوق التي جُمعت في دليل المعلم.

- لجنة التأليف:

- بن الصيد بورلي سراب مفتشة التعليم الابتدائي.



- حلفاوية داود وفاء - أستاذة التعليم الابتدائي.
- بن عاشور عفاف - أستاذة التعليم الابتدائي.
- بوسلامة عائشة - معلمة التعليم الابتدائي.
- الفريق التقني:
- التصميم والتركيب: فوزية مليك.
- الرسومات: زهية يونس شمول.
- معالجة الصور: زهير يحيوي.
- التنسيق: زهرة بودالي و شريف عزواوي.
- محتوى الكتاب:

من خلال المقدمة التي يخاطب فيها المؤلفون التلاميذ بدا واضحا أن الكتاب يتبنى المنهج المتكامل في تعليم اللغة، حيث ورد فيها «أن اللغة وحدة مترابطة الفروع، وما تقسيمها بين استماع وقراءة وتعبير وتحليل وقواعد، إلا تشريح يسهل عليك- يقصد المتعلم- تعرف نواحي مختلفة من أوجه اللغة، بطريقة الملاحظة والتساؤل والتقصي والتركيز، حتى إذا انبريت للتعبير والإبداع، اكتملت لديك عناصر الشكل والمعنى، فيجيء إنتاجك في التعبير بين الشفهي والكتابي متناسقا متكاملا»<sup>14</sup>.

والغاية من تدريس اللغة هو تحقيق التواصل في أحسن صورة وعلى درجة من الإبداع سواء في الجانب الكتابي أو الشفهي.

يتضمن الكتاب ثمانية مقاطع تعليمية، يعالج كل مقطع مجموعة من المواضيع الفكرية والثقافية من خلال الأنشطة اللغوية (فهم المنطوق، تعبير شفوي، قراءة، تراكيب نحوية، صيغ صرفية، قواعد إملائية، محفوظات، تعبير كتابي)، مدعما بمجموعة من المشاهد التي تخدم فهم المنطوق والتعبير الشفوي ونصوص القراءة.

خامسا- نشاط التراكيب النحوية من خلال الكتاب:

1- المقرر الدراسي:

عني البحث بالتركيب النحوية من خلال ماورد في الكتاب، فقد عرض ثلاثة وعشرين درسا

مرتبة كالتالي:

النحو
مكونات النص
الجملة وأنواعها
الجملة الفعلية وأركانها
الجملة المنسوخة بإن وأخواتها
الجملة المنسوخة بكان وأخواتها
الأفعال الخمسة
نواصب الفعل المضارع
جوازم الفعل المضارع
الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل
الأسماء الخمسة
جمع التكسير وإعرابه
جمع المذكر السالم وإعرابه
جمع المؤنث السالم وإعرابه
المتنى وإعرابه
المضاف والمضاف إليه
العطف
المفعول المطلق
الاستثناء بـ(إلا/ غير/ سوى)
الفعل اللازم والفعل المتعدي
إعراب الفعل المعتل الآخر
علامات الإعراب الأصلية والفرعية
المبني
المعرب

ويتميز توزيع دروس المقرر بـ:

- النظرة الكلية: وهي نظرية بنوية تدرس اللغة انطلاقا من الكل نحو الأجزاء، «دروس الكتاب ترتكز حول البنية الأساسية للتركيب اللغوي المثثلة في الجملة وماينضوي تحتها من عناصر أساسية بحيث تستهل القائمة بالجملة وبعض تجلياتها السياقية، ويعرج على الجملة الفعلية وبعض أشكالها (فعل متعدي+ فاعل+ مفعول به) (فعل لازم + فاعل) (فعل مبني للمجهول+ نائب فاعل) لتصل إلى التفاصيل في أجزاء هذه الجملة (فاعل)

(المفعول به). ويتم النظر بعد ذلك في الجملة الإسمية وبعض تجلياتها ( الجملة الاسمية المنسوخة بكان وأخواتها) (الجملة الاسمية المنسوخة بإن وأخواتها)<sup>15</sup> .

- تقديم التراكيب الإسنادية على الغير الإسنادية كالجملية الفعلية وما يتولد عنها من فاعل ونائب فاعل، وتأخير التراكيب الغير إسنادية كالمفعول المطلق والاستثناء والعطف ...
- المنهج المقارن: وقد اعتمد الكتاب على مقابلة مجموعة من الظواهر اللغوية المتشابهة، فالأشياء بأضدادها تعرف، ومن ذلك الجملة الفعلية والاسمية، المضارع المنصوب والمجزوم، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم. «إذ أظهرت اللسانيات التقابلية الحديثة مدى أهمية وتأثير عملية المقارنة بين الخصائص اللغوية في تعزيز التقبل والاستيعاب عند متعلم اللغة»<sup>16</sup> .

ترتيب الدروس لا بد أن يخضع لتفكير معمق قبل طرحه، حتى يتم تجنب اللامنتطقية والقطيعة في عرضها، إذ عليها أن ترد مترابطة مشكلة مجموعات لغوية تسمح للمتعلم من استيعابها « فلا قيمة لوحدة لغوية الواحدة منها مأخوذة بمعزل عن المجموع، بل إنها تتحقق بالتقابل فيما بينها وتتداخلها لتشكل في مجموعها وحدة متكاملة ومنسجمة»<sup>17</sup> ، ولا نرى في تأخير بعض الدروس ما يفيد المتعلم بل بالعكس، تقديمها يعود بفائدة أكبر مثل : المعرب والمبني وعلامات الإعراب الأصلية والفرعية ، ومكانها بعد أنواع الجملة، أيضا اللازم والمتعدي يسبق المبني للمجهول ونائب الفاعل ونرى ضرورة تقديم دروس أخرى لم تنل الاهتمام مثل، أنواع الكلمة، أنواع الجمع، كما نقترح تبويب الموضوعات حتى يسهل استيعابها، إذ تخزن في ذهن المتعلم مرتبة تحت عناوين كبرى وأخرى فرعية، مما يجعل تذكرها سريعا وفعالاً.

ونقترح التوزيع التالي :

- الجملة وأنواعها.
- المعرب والمبني.
- علامات الإعراب الأصلية والفرعية.
- الجملة المنسوخة بإن وأخواتها .
- الجملة المنسوخة بكان وأخواتها.

- الأفعال: - الفعل الماضي.
- الفعل المضارع المرفوع.
- الفعل المضارع المنصوب.
- الفعل المضارع المجزوم.
- الأفعال الخمسة.
- الفعل اللازم والمتعدي.
- المبني للمجهول ونائب الفاعل.
- إعراب الفعل المعتل.
- الأسماء: - إعراب المفرد وجمع تكسير.
- إعراب المثني.
- إعراب جمع المذكر السالم.
- إعراب جمع المؤنث السالم.
- الأسماء الخمسة.
- المفعول المطلق.
- الاستثناء بإلا وغير وسوى.
- المضاف والمضاف إليه.
- العطف.

## 2- طريقة التدريس:

ينتهج الكتاب المقاربة النصية إذ يُستَهلّ درس التراكيب النحوية بألاحظ وأكتشف، وهو جزء مقتطف من نص القراءة، يُفترض أن يتضمن شواهد تخدم القاعدة النحوية، ويسعى من خلالها المعلم إلى بناء أجزاء القاعدة من خلال تنشيط التفاعل بينه وبين المتعلمين باستعمال مجموعة من الأسئلة بعضها مقترح في كتاب المتعلم.

- الشواهد: « يمثل الشاهد اللغوي المرجعية الرئيسية التي تؤسس لبناء القاعدة اللغوية، والنموذج الذي يقاس عليه لإثبات صحة القاعدة، والقياس عليه»<sup>18</sup> ، وعليه فهو يكتسي أهمية كبيرة، ويسهم في فهم المتعلمين وإثراء رصيدهم اللغوي، ويعتمد الكتاب

المقاربة النصية كما سلف الذكر، إلا أنها قاصرة على تغطية كل عناصر القاعدة النحوية، كما أن بعض الشواهد وردت مفككة تفتقر للانسجام والترباط، ونحس فيها نوعا من التكلف والمغالاة في محاولة لجعلها تتواءم مع مضمون النص والقاعدة معا مثل:

### الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ

#### الْأَحِظْ وَأَكْتَشِفْ

ماذا لو تَبَهَّتْ أَحَاكَ أو أَبَاكَ أو جَارَكَ حين ترى الماء يُهْدَرُ؟ فالْمَاءُ ذُو أَهْمِيَّةٍ عَظِيمَةٍ بِهِ تُسْتَمِرُّ الْحَيَاةُ، لذلك يُعْجِبُنِي حُمُو أُخْتِي، فهو قُدْرَةٌ في اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ بِعَقْلَانِيَّةٍ .  
إِنْ تَرَشِيدَ اسْتِهْلَاكِ الْمَاءِ لَيْسَ شِعَارًا تَرَدُّدُهُ بِغَيْكَ بل هو مُمَارَسَةٌ يَوْمِيَّةٌ وَنَقَاطَةُ حَيَاةٍ .

فهذا النص مشتمت، يبدو فيه نوع من المغالاة، ودسٍ للشاهد عنوةً داخل النص، وكان من الأفضل استغلال المقاربة الجمالية، التي تخدم الدرس أكثر.

كما أن اختيار الأمثلة من النص، يجعل المتعلم يحس بالنمطية والروتين، محصورا في موضوع واحد، مما يحد من تفكيره وإبداعه، وكأن الظاهرة اللغوية المدروسة لا يمكن إيجادها إلا في ذلك النص والموضوع.

وبعض النصوص غير وظيفية لا تستجيب لحاجات المتعلم ولا تعمل على ترقية لغته، فنحدها فارغة من حيث الموضوع، ضعيفة اللغة، وأخرى تتطرق لمواضيع ليست من اهتمامات المتعلم أو تفوق قدراته العقلية ومن ذلك:

— مهنة الغد: وهو نص يفتقد للقيم التي نصت عليها مناهج الجيل الثاني، ويفتقر للرصيد اللغوي الذي يفترض أن يكتسبه المتعلم فهو أقرب إلى العامية. فلاحظ هذا الجزء المقتطف منه:

وَأَحْمَتِ الطَّاحِينَ وَأَذَابَتِ الْعَسْلَ وَالزُّبْدَةَ، وَرُحْنَا نُوزِجُ « الغرايف » على الجيران والأقارب . ثم أضافت مخاطبة عصاما : وأنت يا عزيزي ستفرح هذه السنة - إن شاء الله - بنجاحك في شهادة نهاية التعاليم الابتدائي، قل لي ماذا تريد أن تصبح مستقبلا ؟

— تاكفاريناس يتحدث: يتميز هذا النص بكونه يتحدث عن حقبة تاريخية مجهولة بالنسبة للمتعلم والخوض في تفاصيلها يجعله تائها غير مدرك للعديد من التسميات

والمصطلحات (النوميديين، الأمازيغ، الرومان)، مما يعيد النص عن وظيفته. فلاحظ ازدحام المعارف التاريخية التي تحتاج لشرح مطول في هذه الفقرة :

– تاكفاريناس : فِعْلاً يَأْسَلِيَّةَ الْأَبْطَالِ ، فَالتَّوْمِيدِيُّونَ لَمْ يَرْضَوْا بِالْأَسْتِعْبَادِ قَطُّ ، وَلَمْ يَخْضَعُوا لِلْعَدَى فِي أَيِّ فِتْرَةٍ مِنْ فِتْرَاتِ التَّارِيخِ .  
– أَنْطَلَعُ بِشَوَّيْ لَأَسْمَعَ قِصَّتَكَ الْخَالِدَةَ ، فَانْتَ مِنْ أَشْهَرِ قَادَةِ وَرُومِزِ نوميديا الأباة .  
– أَوْلَا سَأَعْرِفُكَ بِنَفْسِي ، نَشَأْتُ فِي أُسْرَةٍ نَبِيلَةٍ مِنْ إِحْدَى قَبَائِلِ الْأَمَازِيغِ عَلَى حُبِّ أَرْضِي وَوُدِّ أَهْلِي ، التَّحَقَّقْتُ بِالْجَيْشِ الرُّومَانِيِّ صَغِيرًا ، وَاكْتَسَبْتُ تَجْرِبَةً عَشْكَرِيَّةً كَبِيرَةً .

فهو نص يخوض في حقبة تاريخية لا تخدم المتعلم، رغم تضمنه لعدد من القيم كالوطنية، والشجاعة، لكن من الأفضل تناول فترة زمنية أقرب للمتعلمين، فهذه المواضيع يمكن توفرها في نصوص تتناول الثورة الجزائرية أو أحد أبطالها.

– وادي الحياة : وهو نص علمي بكل المقاييس، والعيب ليس في هذا، وإنما لكونه يفوق مستوى المتعلم في الابتدائي، فهو يتحدث عن الدم ووظيفته وتركيبه والمناعة، ويجعل المعلم يدخل في متاهات مركزا على شرح الأمور العلمية، فيغفل عن الجانب اللغوي الذي يجب تحقيقه من الحصة.

وكان من المفترض انتقاء نصوص تخدم الوحدة التعليمية من حيث الجانب اللغوي، وتمثل أرقى مستوى ليكون مرجعا ينهل منها المتعلمون.

وهذا المقتطف يبين ذلك:

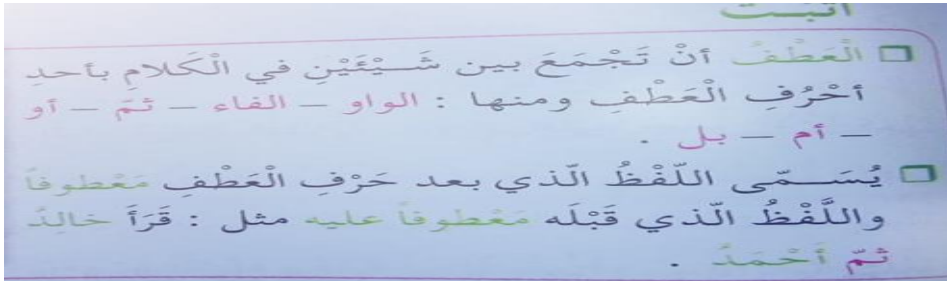
هو سَائِلٌ يَتَرَكَّبُ مِنْ مَادَّتَيْنِ أَسَاسِيَّتَيْنِ هُمَا : الْبِلَازْمَا ، وَالْكُرِّيَاتُ الْحَمْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ ، عَلَى أَنَّ الْكُرِّيَاتِ الْبَيْضَاءَ هِيَ أَقَلُّ عَدَدًا مِنَ الْحَمْرَاءِ . وَهَذِهِ الْكُرِّيَاتُ مُتَنَاهِيَةٌ فِي الصَّغَرِ ، إِذْ تَحْتَوِي قَطْرَةً وَاجِدَّةً مِنَ الدَّمِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ مَائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ تَلْيُونًا مِنْهَا . وَدَوْرُهَا رَئِيسِيٌّ ، فَيَفْضَلُهَا يُحَارِبُ الْجِسْمُ الْأَمْرَاضَ وَالْجَرَائِمَ كَمَا أَنَّهَا تُعَوِّضُ الدَّمَ الضَّائِعَ فِي حَالَةِ تَزْيِيفٍ .  
إِنَّ جِسْمَ الرَّجُلِ الْعَادِيَّ يَسْتَجِبُ عَلَى حَوَالِي لِتَرْتِينَ وَنِصْفٍ مِنَ الدَّمِ . وَهَذَا السَّائِلُ يَدُورُ فِي الْجِسْمِ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَدْنَاهُ ، وَتَسْتَعْرِقُ دَوْرَتَهُ فِي الْمُنْتَوَسِطِ أَقَلُّ مِنْ دَقِيقَةٍ . أَمَّا الْمِضْحَخَةُ الَّتِي تَدْفَعُهُ بِاسْتِحْرَارٍ لِكَيْ يَدُورَ فِيهِ الْقَلْبُ .

وهنا يجد المعلم نفسه يشرح درسا في العلوم، بدلا من درس اللغة.

– الأسئلة: يكتسي السؤال أهمية كبيرة في طرق التدريس النشطة فمن خلاله يمكن تنشيط الحوار بين المتعلمين وكذلك تحفيزهم على التفكير، فالسؤال نابع عن إحساسهم بالحيرة

تجاه مشكلة تحتاج لحل، ولا بد أن يمتلك المعلم مهارة طرح الأسئلة، بحيث يرتبها بطريقة تسلسلية متدرجة تمكن المتعلمين من الوصول للحقائق، فيكشف عما لديهم من فهم خاطئ في خبراتهم، فضلا عن إيجاد الترابط بين الأفكار الواردة في إجاباتهم، وتعزيز بناء المعرفة لدى الطلبة اعتمادا على معارفه السابقة»<sup>19</sup>.

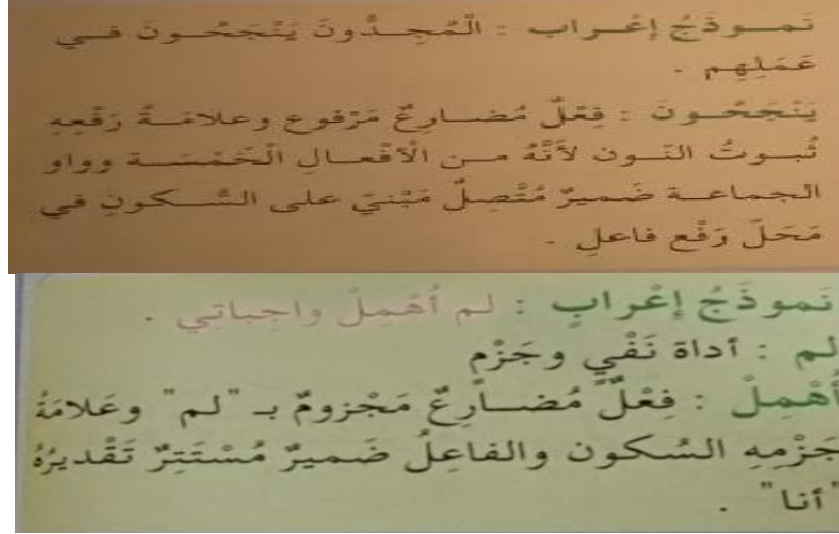
- أورد الكتاب مجموعة من الأسئلة التي تناقش الشواهد وتساعد المتعلم للوصول إلى القاعدة، وقد جاءت الأسئلة مباشرة تستهدف الظاهرة اللغوية، متجاهلة الجانب المعنوي الذي له دور كبير في معرفة الوظيفة النحوية، إذ أن النحو لا « يهتم بتتبع علامات الإعراب والبناء وحسب، بل هو علم يهتم أيضا بمعاني الكلام ومقاصد المتكلمين»<sup>20</sup>، فمن الضروري إبراز المعاني التي تتضمنها الأمثلة و دور كل عنصر في الجملة، مما يساعد المتعلمين على ربط النحو بالمعنى واستشعار أهمية ذلك.
- القاعدة: تعتبر الأثر الكتابي المقدم للمتعلم، وقد تميز الكتاب بتحديد معالم القاعدة النحوية، ما يساعد المعلم ويخلصه من مشكل إعداد الملخص الذي يخشى فيه أن يُقَرِّط في المعارف فيكون قد قدم ما يفوق مستوى متعلميه، أو أن يُقَرِّط فيكون مقصرا في حقهم، وقد وُسمت بأثبت، طغى عليها الاختصار والطابع التعليمي، وهذا مستحسن للغاية، فأغلبها لا تتجاوز سبعة أسطر، إلا أن التلخيص الذي يُمسُّ بالمعارف الأساسية يُعدُّ غفلة وضعفا في تقديم المادة النحوية، فمنها ما كان يفتقر للدقة والتفصيل ومن ذلك درس حروف العطف.



تمثل الصورة قاعدة درس حروف العطف والتي نلاحظ فيها عدم إدراج معاني حروف العطف وهي مهمة جدا. ونرى في ذلك تقصيرا، فهذا الأمر ليس بالمعقد الذي يستوجب حذفه في هذا

المستوى، وإنما يستدعي ضرورة تقديمها للمتعلمين بغرض تحسين مستوى تعبيراتهم وعدم الوقوع في خطأ توظيفها.

كما خصص الكتاب بعد كل قاعدة نحوية نموذجاً إعرابياً واحداً، ونرى أن ذلك غير كافٍ، فلو أدرج على الأقل مثالين أو ثلاثة، ولكن أكثر ما يعاب على هذه النماذج -التي كان من المفروض أن تكون دعماً للمتعلمين ونموذجاً يتبعونه وينسجون إجاباتهم على منواله- أنها في كثير من الحالات تتضمن ظواهر ليست من المقرر الدراسي لا في السنة الخامسة ولا قبلها، مثل الضمير المتصل، الضمير المستتر... وهي موضوعات مجردة تفوق مستوى المتعلمين.



- التمارين اللغوية: يعرف التمرين اللغوي على أنه « عملية إجرائية الغرض منه تدريب المتعلم لترسيخ بعض القواعد والأنظمة اللغوية، ويتم ذلك في صوغ أسئلة إجرائية تكون بمثابة تشخيص لصعوبات المتعلم والتأكد من مدى ترسخ هذه المعلومات والمكتسبات»<sup>21</sup>.

تندعم التمارين اللغوية الحينية في الكتاب، وقد تم تخصيص كتاب الأنشطة لتقديم التمارين والتطبيقات.

3- الشكل:



- خرائط المفاهيم: وقد استعملت «في المجال التربوي كاستراتيجية من قبل نوفك وقوين منذ أوائل الستينات تحت اسم منظومة المفاهيم أو خرائط المفاهيم، وهي عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر»<sup>22</sup>.

وهذه المخططات قادرة على تسهيل استيعاب المتعلمين وكذلك تساعد على تبويب المعارف التي تلقاها وتصنيفها بين أصل وفرع، فبعد الرحمان الحاج صالح يرى أن تقديم النحو يستحسن أن يكون «على شكل رسوم بيانية بسيطة يشار فيها إلى العلاقات والعمليات بالرموز، ومن أحسن الوسائل للتبسيط الاعتماد على الصياغة الرياضية، كعلامات الجمع+ والأقواس ()، []، والأسهم وكل ما يساعد على إبراز العلاقات البنوية التي تربط العناصر»<sup>23</sup> ونجد في الكتاب مساحة مخصصة للخرائط المفاهيمية المُخَصَّصة للعديد من الدروس ضمن صفحاته الأخيرة، نشيد بذلك كثيرا فهي طريقة فعالة تسهل على المتعلم ترسيخ معارفه، وتجعله متمسكا بكتابه.

- الطباعة والألوان: «اللون يساعد على جذب الانتباه، والربط المنطقي بين المعلومات وسرعة البحث عنها ... كما يستخدم في التأكيد على المفاهيم الرئيسة في الدرس»<sup>24</sup> لذلك نلاحظ أن الكتاب قد استغل هذه النقطة بشكل جيد إذ ميز بين الأمثلة والقاعدة، واستعمل الألوان لتوضيح العناوين والكلمات الرئيسية في الدرس. كما لُوِّت النماذج الإعرابية بلون مغاير من أجل إبرازها، واستعملت الأطر لتقسيم صفحة الكتاب، فالفصل بين الأمثلة والقاعدة والنموذج الإعرابي يسهم في تركيز المتعلمين وشد انتباههم، وتجنب التيهان.

#### الخاتمة:

يحتل الكتاب المدرسي مكانة مهمة في العملية التعليمية، فهو من أكثر الوسائل فاعلية، كما أنه يحظى برعاية كبيرة من طرف وزارة التربية باعتباره مترجما للمنهج، والوسيلة التعليمية الأولى التي يعتمد عليها المعلم والمتعلم على حد سواء، لذا يجب الحرص على انتقاء مضمونه وكيفية إخراجه.

عني البحث بوصف وتحليل مضمون نشاط التراكيب النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الموافق لمناهج الجيل الثاني، والذي أُسْتُحْدِثَ خلال الموسم الدراسي 2020/2019م.

توصل البحث لمجموعة من النتائج التي يمكن على ضوءها إجراء بعض التعديلات في محتويات الكتاب، من أجل تحسين تدريس نشاط التراكيب النحوية، لأهميته في تعليم اللغة، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ترتيب عناوين المقرر ضمن أبواب أصلية وفرعية لتسهيل تمثيلها وتذكرها، واستغلال مبدأ المقارنة والمجموعات، وجعل العناوين المتعلقة ببعضها البعض ترد متتابعة، فذلك يساعد على استيعابها، فالترتيب المتسلسل والمنطقي للدروس يؤدي إلى ترتيبها في ذهن المتعلم بشكل يستدعي بعضها البعض في حالة الحاجة لذلك، وبالتالي السرعة في التذكر والاسترجاع.
- كسر روتين المقاربة النصية واللجوء إلى شواهد من عيون اللغة العربية كالقرآن والشعر، وعدم الانقياد التام لما جاء به الكتاب المدرسي، وفتح مجال الحرية البيداغوجية للمعلمين من أجل تكيف الأمثلة بما يناسب الدرس ومستوى المتعلمين.
- تزويد كتاب المتعلم بفهرس للشواهد النحوية يراعى فيها إثراء الرصيد اللغوي وتوسيع آفاق الخيال لدى المتعلمين، فلا تبقى الظاهرة اللغوية حكرا على نص القراءة، كما يستعين بها المعلم للشرح أو كنماذج تطبيقية.
- تنوع طرائق تقديم دروس التراكيب النحوية والخروج من النظرة التقليدية، تلك النظرة البنوية التي تهتم بالبنية وتعتمد قوالب جافة وثابتة للتمارين اللغوية، واستبدالها بطرق حديثة تستدعي تطوير إبداع المتعلم وتحفيزه على توليد وإنتاج نماذج جديدة للظاهرة اللغوية.
- انتقاء نصوص أرقى من حيث المستوى اللغوي وذات بعد أخلاقي وثقافي ووظيفي تُخدم حاجات المتعلم وتناسب مستواه، والتخلص من النصوص العلمية والتاريخية، التي تبعد

المعلم عن الكفاءة المستهدفة وتغرقه في شرح مفاهيم معقدة لا يحتاجها المتعلم في هذه المرحلة.

- احترام النحو التعليمي ضروري ولكن دون تقصير في تقديم التفاصيل المهمة للدرس ومن ذلك : معاني حروف العطف ، بعض معاني حروف الجر، معاني إن وأخواتها، الأسماء المبنية ...
- إدراج بعض الدروس المهمة منها: أنواع الكلمة، أزمنة الفعل، أنواع الجمع.
- تكثيف النماذج الإعرابية.
- تجنب الخوض فيما هو غير مقرر ويفوق مستوى المتعلمين مثل: الضمير المتصل والمستتر والإعراب التقديري الذي يحتاج للتأويل.
- تجنب الإشارة إلى أن كتاب المتعلم وسيلة تعليمية، للمعلم الحرية في التعامل معها وفي طريقة استغلالها، بالكيفية التي يراها تخدمه وتخدم متعلميه.

#### هوامش

- <sup>1</sup>: اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016، ص 8.
- <sup>2</sup>: ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، المجلد 3، باب -د-، دار الكتب العلمية، لبنان ، ط1، 2003، ص446.
- <sup>3</sup>: ابن منظور، لسان العرب، المجلد 15، باب و-ى، المرجع نفسه، ص360-361.
- <sup>4</sup>: الفيروزبادي، القاموس المحيط، باب النون، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 2007، ص 1343.
- <sup>5</sup>: سندس عبد القادر الخالدي، أثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، مجلة الفتح، العدد 42، 2009، ص8.
- <sup>6</sup>: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، مصر، د.ط، د.ت، ص151.
- <sup>7</sup>: صفية طيني، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، بسكرة، الجزائر، العدد6، 2010، ص1.
- <sup>8</sup>: محمد رجب فضل الله، مداخل تدريس القواعد اللغوية بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد18، 2001، ص65.
- <sup>9</sup>: محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، مصر، د.ط، 2000، ص365.

- <sup>10</sup>: اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص 10-11.
- <sup>11</sup>: صفية طيني، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، مرجع سابق، ص 3.
- <sup>12</sup>: زيكور نزيهة و غيلوس صالح، قراءة تحليلية في محتوى كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة ابتدائي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، الجزائر، العدد 4، ص 168.
- <sup>13</sup>: لجنة التأليف، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016، ص 3.
- <sup>14</sup>: بن الصيد بوري سراب وآخرون، اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2020/2019، ص 3.
- <sup>15</sup>: عبد السلام قدارة، المبحث التركيبي في الدراسة اللسانية الحديثة، بين كتاب القواعد السنة السابعة أساسي وكتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2005/2004، ص 127.
- <sup>16</sup>: عبد السلام قدارة، المرجع نفسه، ص 96.
- <sup>17</sup>: حبيبة لعماري بودلعة، دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة من التعليم الأساسي، مركز البحوث العلمية والتقنية لترقية اللغة العربية، الجزائر، ص 54.
- <sup>18</sup>: زيد خليل القرالة، موقف النحاة من الشاهد النحوي في القراءات القرآنية بين القبول والرفض، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الإنسانية، العدد 18، جوان 2017، ص 4.
- <sup>19</sup>: أحمد جبار راضي، استعمال الأسئلة السابرة في تدريس مادة النحو وأثره في التحصيل لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب، مجلة أهل البيت، العدد 8، ص 301.
- <sup>20</sup>: أحمد عبد الله حمود العاني، البنى النحوية وأثرها في المعنى، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، 2003، ص 1.
- <sup>21</sup>: نسيمه حمار، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة - جامعة بجاية نموذجاً -، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2011، ص 118.
- <sup>22</sup>: سندس عبد القادر الخالدي، أثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب القواعد النحوية لدى طالبات الصف الثالث متوسط، مرجع سابق، ص 5.
- <sup>23</sup>: صليحة مكّي، طريقة تقديم نشاط قواعد اللغة العربية في السنة الأولى متوسط والسنة السابعة أساسي من خلال الكتاب المدرسي، دراسة مقارنة بناء على النظرية الخليلية الحديثة، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ص 165.
- <sup>24</sup>: عياد حمدان المرش وأسامة الدلالة وزياد عبابنة، أثر اختلاف استراتيجيات التلويح في برمجية تعليمية في التحصيل المباشر لتلاميذ الصف الثالث أساسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد 4+3، 2009، ص 479.